

## الأغاني

( إذا الحربُ كنتَ أميراً لها ... فحظهمُ منك أن يُقتَلوا ) .

( فمِنك الرؤوسُ غداةَ اللقاء ... وممن يحاربك المُنذِمُ ) .

( شِعارك في الحرب يومَ الوغى ... إذا انهزموا عَجَّـلوا عَجَّـلوا ) .

( هزائمك الغُرُّ مشهورة ... يُقرطس فيهن من ينضُل ) .

( فأنتَ لأوَّـلهم آخِرٌ ... وأنتَ لآخـرهم أول ) .

أخبرني عمي أنشدنا المبرد لدعبل يهجو المطلب بن عبد الله ويعيره بـغلامين علي وعمرو وكان يتهم بهما .

( فأيرُ عليٍّ له آله ... وفَـقحة عمرو له ربه ) .

( فـطورا تصادفه جـعبةٌ ... وطورا تصادفه حربه ) .

وأنشدني ابن عمار عن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ لدعبل يمدح المطلب بن عبد الله بن مالك وفيه غناء .

صوت .

( زَمَنِي بمطَّـلب سـقـيـتَ زماناً ... ما كذتَ إلا روضة وجـنـانا ) .

( كُـلُّ الندى إلا نـداك تـكـلُّـفٌ ... لم أرضَ بعدك كائناً مَن كانا ) .

( أصلحتني بالبرِّ بل أفسدتني ... فتركنتني أتسخَّط الإحسانا ) .

وقد أخبرني بخبره الأول الطويل مع المطلب الحسن بن علي عن أحمد بن محمد حدان عن أحمد

بن يحيى العدوي أن سبب سخطه على المطلب أن رجلاً من العلويين كان قد تحرك بطنجة فكان

يبث دعائه إلى